الخاتمة

إن الهدف من معرفة ودراسة تاريخ وطننا هو أن نأخذ العبرة منه، ونستخرج الدروس المستفادة من أحداثه، لنقف عند نقاط ضعفنا لنعالجها لتصبح نقاط قوة، كما نحدد نقاط قوتنا لنعظمها ونزيدها ونصقلها، وبهذا يصبح تاريخنا نقطة مضيئة نستنير بها ونستحضر روحها الدافعة فى حاضرنا ومستقبلنا لتكون طاقة حماس تساعدنا فى معركتنا القادمة – تلك المعركة التى نتحدى فيها المعوقات والإمكانيات المحدودة والظروف الصعبة وأعداءنا الذين يكيدون لنا ويتمنون أن نفشل ونظل فى منأى عن التقدم ونبقى ساكنين كجزء من أجندتهم وسياستهم، وألا يكون لنا استراتيجية خاصة بنا نابعة من طموحاتنا ومبنية على قدراتنا وسواعدنا لتحقيق هدفنا – نحو التقدم والازدهار فى شتى المجالات .. فمن ليس له ماضٍ .. ليس له حاضر ولا مستقبل .

كما نؤكد أن وطننا – الحبيب مصر– مازال يحتاج إلى مزيد من المشروعات القومية لينهض ويلحق بركب التقدم فنحن فى حاجة لوضع أجندة وسياسة عامة للدولة يضعها العلماء فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، يلتزم بتنفيذها كل مؤسسات الدولة من مؤسسة الرئاسة وحتى أصغر مؤسسة فى الدولة، فالأمر أصبح لا يحتمل أن نترك بلدنا لنظرية التجربة والخطأ، فإننا مازلنا نتمنى أن تصبح بلدنا اقتصاديًا دولة منتجة ومصدرة وليست مستهلكة، كما نتمنى أن تصير مصرنا إجتماعيًا أفضل من خلال رفع مستوى دخل الفرد والقضاء على البطالة، وتوفير تأمين صحى يليق بهذا الشعب الأصيل، الذى يمد جذوره فى أعماق التاريخ، وحصوله على تعليم يساعد على الإبداع وليس للتنكيل بطالب العلم وأسرته، من خلال وضع مناهج تتناسب مع التطور وتواكب العصر وتتلاقى مع رغبات طلاب العلم وضرورة تدريب كوادر قادرة على توصيل العلم، وعلى جانب آخر لا يقل أهمية عما سبق نتمنى أن تصبح بلدنا عسكريًا أفضل من خلال إنتاج السلاح لتصبح دولة مصدرة له وليس مستوردة.

لنتعلم ونأخذ العبرة من حروبنا السابقة ومماطلة روسيا فى إعطائنا السلاح من أجل تحرير سيناء، وليس هذا بالمستحيل ولا بالصعب، فقواتنا المسلحة الباسلة قادرة على هذا من خلال إدارتها المعنية بذلك، ليصبح فى

مصر ترسانة للسلاح بكل أنواعه لتسليح قواتنا بآخر ما توصل له العلم فى الناحية العسكرية والفائض عن حاجتنا نصدره للعالم، وها نحن نرى مصرنا تعود لدورها الرائد فى المنطقة العربية وتسترد مكانتها الدولية مرة أخرى من خلال تحرك سياسى حكيم للرئيس عبد الفتاح السيسى ومازلنا ننتظر المزيد من تحقيق النجاحات على الصعيدين العربى والدولى.. حقًا نحن بحاجة لاستحضار واستعادة روح حرب أكتوبر المجيدة – روح النصر – فى معركتنا القادمة ..

– تمت بحمد الله –